Facebook (3)

facebook.com/shepelakurda/photos/pb.100064781406878.-2207520000../4249817048427706

تيار مستقبل كردستان سوريا : الحوار بشكل منفرد مع النظام ، طفولة سياسية ، لا يمكن ان ينجح .

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البحريني في 2 يوليو 2021 " اكراد سوريا الى اجراء اتصالات مباشرة مع حكومة دمشق بهدف التوصل الى اتفاقات بشأن التعايش في دولة واحدة "وتابع " نحن على تواصل مع الهياكل الكردية ونطلعها على مواقفنا لكن الاهم هو ان تبدي استقلاليتها واهتمامها بحل جميع المسائل العالقة مع الحكومة المركزية "

وتأتي دعوة لافروف في اطار السعي الى تحقيق روسيا مزيد من السيطرة والانتصارات ، واضعاف الموقف الامريكي عبر سياسة القضم على مراحل ، بشكل يسهل تقبله امريكياً واوربياً ، ما دام لا يؤدي الى تدفقات كبيرة للاجئين ، ويبدد الهواجس الامنية لتركيا في منع احتمال أي وجود كردي على حدودها .

ان دعم روسيا للنظام الاسدي ، هو الذي جعلها مسرحا للحروب الاهلية المتقاطعة مع النزاعات والصراعات الدولية ، من هنا كان على لافروف ان يضغط على نظام الاسد من اجل القبول بالحل السياسي وفق القرار 2254 وان يعترف بالتعدد القومي والديني

والاثني بشكل ينصف الشعب الكردي ، ولا نعتقد بانه عمل صعب على روسيا ، فهي من حمت – ولا زالت – تحمي النظام من السقوط ، وسعت بكل الوسائل السياسية والعسكرية لاستعادة سيطرته على العديد من المناطق ، كما ان روسيا مسؤولة الى جانب تركيا عن الانتهاكات واعمال القتل والعنف واشكال الانتهاك الجنسي التي تجري في مناطق عفرين وسري كانيه وكري سبي ، وكل عمليات التغيير الديمغرافي الموثقة التي تجري فيها ، وبإمكان روسيا منعها.

عندما خرج الكرد الى الشوارع في بداية الثورة ، كان الطموح هو اقامة نظام الحرية الذي يعيد السلطة للشعب ، ويضمن المساواة بين الجميع ، من دون تمييز بين الافراد والقوميات والاديان ، لان الحرية والمساواة هي الشرط الاول للسلام والامان والازدهار . فالنظام لا يتقبل واقع التغيير الذي حصل في سوريا ، ولذلك يتهم الكرد بالانفصال ليأخذ بالنهاية شكل الخيانة الوطنية والعمالة لأمريكا ، ويتمسك بذات العقلية التي اوصلت السوريين الى ما هم عليه ، بالإضافة الى تبعيته لإيران وروسيا ، اللتان شاركتا في ذبح الشعب السوري ، واستناداً لكل ذلك فان قبول "الادارة الذاتية" للحوار مع النظام بشكل منفرد ، وبعيداً عن ارادة السوريين ، وخارج القرار الدولي 2245 هو طفولة سياسية ، لا يمكن ان ينجح ، وهو عبارة عن مغامرة غير محسوبة النتائج ، سيدفع ثمنها الكرد السوريون اكلافاً باهظة في المستقبل ، رغم انه لا يعكس موقف اغلبية الكرد ، فهم اختبروا النظام السوري ، وفقدوا الامل بإمكانية أي اصلاح ، في ظل غياب تام للثقة .

وفي ذات السياق تتحمل روسيا المسؤولية الانسانية والاخلاقية الى جانب تركيا في منع استخدام مياه محطة علوك ، وقطعها عن اكثر من مليون شخص في مدينة الحسكة ، واستمرار معاناتهم ، وتوظيف المياه لأغراض سياسية ، فالمنطقة اليوم باتت مفتوحة للتنافس الاقليمي والدولي وتوقيع الصفقات المتبادلة .

يصرح كثيرون بمعلومات خاطئة وغير صحيحة ، ويحاولون تشويه الحقائق عما يجري في عفرين الكردستانية ، حيث تعج منصات التواصل الاجتماعي ، ووسائل الاعلام المرئية ، بترويج المعلومات المضللة ، والتسويق لفكرة مفادها : بان الانتهاكات في منطقة عفرين ليست بالقدر المفوّه عنه ، وان ما يعلن فيها من انتهاكات ما هو الا لترويع الاهالي ، ومنع عودتهم ، ضاربين بعرض الحائط كل الوقائع والتقارير المحلية والدولية التي تؤكد على ان اهالي عفرين تعرضوا- ولا زالوا- الى الاعتقال التعسفي والاخفاء القسري ، والمعاملة السيئة من قبل "مجموعات الجيش الوطني" ، وان تركيا تمارس تغييراً ديمغرافياً ، وحرباً اقتصادية ، وحصاراً ضد الكرد ، ومنعاً لأهالي عفرين من العودة .

قامشلو 7 يوليو 2021
تيار مستقبل كردستان سوريا
الهيئة التنفيذية